

# التفاهم

العدد التاسع والستون : شوال 1441هـ - يونيو 2020

ملحق مجلة التفاهم تصدره وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالتعاون مع «الرؤية»

## أما قبله...!

د. هلال الحجري

من أدب الأطفال أبيات بعنوان «عجري البحر» للشاعر الأمريكي ريتشارد هوفي (1864-1900)، وهو شاعر ومترجم لم يعمر وإنما عاش 35 سنة، لكنه بدأ رحلة الكتابة مبكراً؛ إذ نشر أول كتاب له وهو في السادسة عشرة من عمره. ربطته صداقة وشراكة في الكتابة مع الشاعر الكندي بليس كارمن، ونشرا معا ثلاثة مجلدات شعرية؛ حيث اخترعا مكانا خياليا اسمه «Vagabondia» وكتبا معاً أغانيهما حول هذا المكان. كما أنه صُحِب الكاتب المسرحي البلجيكي موريس ميترلينك وترجم له أكثر من ثمانية نصوص مسرحية.. عمل أستاذاً للأدب الإنجليزي في جامعة كولومبيا.

ونشر ريتشارد هوفي هذه الأغنية سنة 1896، ضمن عمله الشعري «أغانٍ من فاجابونديا»، وهي تعكس شغفه للسفر وركوب البحر. الأغنية رغم قصرها جميلة وتغريني بالترجمة؛ خاصة أننا نعاني في العالم العربي من قلة هذا النوع من الكتابة الذي يُمكن تسميته بأدب البحر. وحقيقة أعجِب من بلد مثل عُمان عُرف أهله بأنهم «أمة بحارة»، وقد غامروا في البحار والمحيطات إلى شرق إفريقيا والهند والصين، لكنهم لم يتركوا أعمالاً أدبية وقصائد مؤثرة تعكس هذا الترحال البحري العظيم.

(عَجْرِي الْبَحْر)

أنا مُلتاعٌ من الشَّفَقِ  
والمرافي أوقدت قلبي  
عطش الترحال ينسكنني..  
وأفاصي الأرض في رَمَقِي  
مركبٌ في البحر يندهنني...  
والصواري أشعلت ألقى  
إن قلبي نبض دَمْتِه...  
جزر الأعلام من ألقى  
راجل دوماً وبني شغف...  
ومغيب الشمس مُنطلقِي  
يا عباب البحر يا فرحي...  
هل نغثت السحر في طريقي؟

• المساواة في النوع الاجتماعي

• الظاهرة الدينية بين اللاهوت وعلم الأديان

• ثورات الأرياف في العصر الإسلامي.. الأسباب والدلائل

• تكامل العلوم التراثية الأصلية مع العلوم المنقولة

• رأس المال الثقافي... مقارنة سوسيولوجية

• التوفيق بين العقل والوحي في قراءة النصوص الدينية

• الفلسفة العربية المعاصرة بين البناء والتفكيك

• طليطلة معقل الثورات

• أنسنة التكنولوجيا

• تأثير الثورة المعرفية في إنجاز مخططات العولمة

• دور أصل الدين والقيم الأخلاقية في التصالح مع الآخر